

60 - وقفات مع الجزء السادس | برنامج حبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:46](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كل عام وانتم - [00:01:08](#)

بخير. كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. وماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ ماذا فعل القرآن في قلوبكم ماذا فعل الصيام في قلوبكم هل اعتقت معا من النار - [00:01:24](#)

ام انك ما زلت في قائمة الانتظار اخوتي في الله انا احبكم في الله. اننا قلنا ان هذه تذكرة. قال الله جل جلاله ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - [00:01:45](#)

سبيلنا الى الله جل جلاله جعلناه القرآن ان نأخذ سبيل القرآن لاجل ان تعتق رقابنا من النار ان نوجه كل اهتمامنا وكل جهدنا وكل عملنا وكل آآ وكل تركي زنا في القرآن - [00:02:02](#)

في القرآن لكي نصل الى العتق من النار اه زكرنا اه اشيء كسيرة في قضية التدبر من الاشياء التي آآ نريد ان ننبه اليها معايشة الايات يعني امس بالقرآن واقع الحياة. القرآن ليس منفصلا - [00:02:26](#)

آآ عن الحياة وانما انزل القرآن على واقعه. انزل القرآن اربط القرآن بواقعك اليومي ونظرتك للحياة عن عبدالله بن شداد قال سمعت نشيخ عمر بن الخطاب من خلف الصفوف سمعت نشيخ عمر بن الخطاب - [00:02:49](#)

واني لفي اخر الصفوف وهو يقرأ في صلاة الصبح انما اشكو بسي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون لما تقرا انما اشكو بتي وحزني الى الله وتعيش المعنى - [00:03:12](#)

ان سيدنا يعقوب ابن آآ سلب منه وهو يعلم ان ابنه لم يأكله الذئب احنا قلنا ان قلوب الصادقين يعرفون الحقائق ولكنهم يعرفونها اجمالا ثم تأتيهم التفاصيل كالمبشرات بمعنى ان سيدنا يعقوب عليه السلام - [00:03:36](#)

كن على يقين تماما ان ابنه يوسف لم يأكله الذئب وان ابنه ما ماتش وان ابنه عايش كان على يقين بس ايه اللي حصل؟ ما كانش يعرف تفاصيل يعني ما كانش يعرف انه اترمى ببير واتخذ واتباع في مصر وفي بيت عزيز مصر ما ما يعرفش ده. لكن عارف ان ابنه عايش متأكد من دي. عشان - [00:04:03](#)

لما قالوا له قالوا له ايه؟ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بتي وحزني الى الله - [00:04:25](#)

ما لكوش دعوة بي سيبوني في حالي اعلم من الله ما لا تعلمون انا عارف بيني وبين ربنا حاجات انتم ما تعرفوهاش يا ما في حياتك نفسك تقول الكلمتين دول للناس - [00:04:44](#)

الناس اللي بيزعجك ويدايكك ويزن عليك مالك. طب انت زعلان ليه؟ فيك ايه؟ ايه اللي حصل؟ عملنا لك ايه؟ ما الدنيا زي الفل اهي وانت يا جماعة سيبوني في حالي. انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. عشان كده - [00:05:04](#)

هنا ورد تكرار الايات. معايشة الايات بتكرارها لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. حس بها ان الام اللي هو خايف عليها - [00:05:25](#)

ويا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي حس في الاية دي تفويض آآ عظيم ظل يردها طول الليل طول الليل وراكع وساجد يقول ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:05:41](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها باتت ليلة كاملة تقرأ انا كنا من قبل وندعوه انه هو البر الرحيم لما حسست ببر ربنا لها ورحمة ربنا بها كل التكرار عاشت هو ده. الممر باية عايش الايات - [00:06:01](#)

افهمها. ادرك ان الاية دي وكأنها بتتكلم عني. او اية بتأسر في بتأسر في تأسير مباشر او غير مباشر آآ زي اللي قرأ لهم من جهنم مهاده ومن فوقهم غواش - [00:06:22](#)

جهنم مهاده سرير ومنفيق وفوقيهم غواش لحاف سرير من نار ولحاف من نار احيانا زي ما بقول كده بعض الناس محتاج يتأسر بعض الناس مجرد ما نقول له اتق الله يبيكي - [00:06:41](#)

واحد ما ينفعش انه يبيكي الا لما ندخله قبر ونقفل عليه ويشم الريحه ويحس بالظلم فساعتها يتأثر ويبيكي. نفس الشيء برضه في ايات القرآن فيه ناس بتبكي مع ايات الجنة - [00:07:01](#)

وصف الجنة. فيه ناس بتبكي مع وصف الله اسماء الله وصفاته في ناس بتبكي من ايات القرآن بقى وتبقى لازم اية زي دي يجننوا ان يبقى سرير نار ولحاف نار - [00:07:15](#)

يعني هو سندوتش في وسط نار فوق ونور نار تحته لما يقرأ ايات زي كده يفضل يكررها ويردها عشان ينتفض ويبيكي دي احوال قلوب اللهم اصلح احوالنا يا رب. اللهم اصلح قلوبنا يا حي يا قيوم - [00:07:31](#)

عمر ابن الخطاب سمع رجلا يتهجّد ويقرأ سورة الطور فلما بلغ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال عمر قسم ورب الكعبة حق يظل طول الليل يقولها ومرت ثلاث ايام يعودوه - [00:07:51](#)

اه واحد قرأ قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقع في الارض مات رجل اللي فيه صلى باصحابه المغرب فقرأ في صلاة المغرب فاذا نقر في الناقور فذلك يوم يومئذ يوم عسير - [00:08:13](#)

خر ميتا وقع ميت وهو وهو في الصلاة شاهد ان انت آآ ركز في يعني شف مثلا متى خلينا نركز مع آآ سياق مشينا. النهاردة الجزء السادس اوله ايه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - [00:08:40](#)

الا من زلم وكان الله سميعا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما كنا امسس بالقرآن مناورات الحياة لا يحب الله الجهر الاعلان بالسوء من القول - [00:09:06](#)

علمائنا يقولوا ايه؟ تأمل العيب معيب ما تجهرش ما تنشرش السوء من القول الا من زلم وكان الله سميعا سامع عليما يعلم الحقائق. فلذلك اوعى انت تجهر بسوء من القول وتقول انا مظلوم وانت مش مظلوم - [00:09:35](#)

وكان الله سميعا عليما. تأمل تأمل وسير وسير في الايات ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان تبدوا خيرا تظهروا ان تبدوا خيرا او - [00:10:01](#)

اخفوه او تعفو من سوء فان الله كان عفوا قديرا تبدوا تظهروا خيرا او تخفوه او تعفو ربنا عفو قدير جل جلاله امشي في سياق الايات ونزل الايات دي على حياتك بقى - [00:10:22](#)

ان انت زلمت جهرت بالسوق جهرت بالسوق من غير ما تظلم صباح الخير تعمل تعفو تقدم خير ربنا عفو قدير زي ما انت عفوت كم

عفا الله عنك وقفوا كي يعفو الله عنك سبحانه وتعالى - [00:10:41](#)

امشي في سياق الايات عشان تنزلها على قلبك آآ دواء في قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة النساء قال الله يا ايها الناس اسمع
عشان تنزل الايات دي على قلبك ها - [00:11:06](#)

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا عايز اقول لك هنا ايه نقطة مهمة اوي وخطيرة جدا عارف عايز اقول
ايه آآ مني يا مسلم - [00:11:22](#)

ايقن يا مسلم ثق يا مسلم لما ربنا بيقول لك ايه؟ يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس قال الله يا ايها الناس قد جاءكم برهان برهان من
ربكم وانزلنا اليكم - [00:11:46](#)

نورا مبينا امن بقى وسق ان ربنا جل جلاله جعل في القرآن ده برهان نور مبين يعني ايه؟ واضح برهان دليل ونور واضح اسمع
فالذين امنوا بالله فاما الذين امنوا - [00:12:09](#)

يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما - [00:12:33](#)

بقول لك امن اعتقد ايقن ان القرآن ده نورهان دليل ونور واضح اذا امت فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به الاعتصام صون الارادة
قبضا ومن يعتصم بالله فقد هدي واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:13:00](#)

الاعتصام بالله الاستمسك تشبس هي دي انا امت بالله وعلى ثقة شف آآ لما ام موسى امت واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فان
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي - [00:13:37](#)

ربنا بيقول لها رضيعه اذا خفت عليه ارميه في البحر وما تخافيش بالسقة واليقين عملت ايه ماتوا في البحر وما خافتش بس لما
الثقة واليقين دي قلت في قلبها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه بعد ما رماته في البحر؟ قم - [00:14:05](#)

الام ديت يعني آآ قلب الام قلب الام قلقت خافت خافت يعني ربنا يشوف بيقولها ازاى جل يشوف ربنا سبحانه وتعالى كيف يقولها
جل جلاله في القرآن؟ قال الله واصبح فؤاد ام موسى - [00:14:28](#)

فارغا ان كادت لتبدي به صابح ثاني يوم فرغ قلبها من اليقين فكانت هتروح تقول لهم ابني هي دي املاً قلبك يقينا وثقة بالله وتوكلا
عليه واعتصاما به تأمل الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فيه - [00:14:51](#)

علمائنا يقولوا في دي اسمها فيس ظرفية كأن في ظرف دخلوا فيه هيدخلوا فين رحمة وفاضل يعني زيادة هيدخلوا في رحمة ربنا
وزيادة فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما. قل لي انا حاسس ان الاية دي بتكلمني - [00:15:26](#)

نفسى ربنا يرحمني نفسي في رحمة من ربنا مر معنا في سورة ال عمران يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم اللهم اللهم
اختصنا برحمتك اللهم اجعلنا ممن خصصتهم برحمتك - [00:15:54](#)

اللهم اختصنا برحمة منك الاختصاص ده ان في ناس بتنزل لهم رحمة خاصة مخصوصي هي دي يدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما. ويهديهم صراط مستقيم. يبقى لو انت امن فاما الذين امنوا بالله - [00:16:29](#)

واعتصموا به يبقى امن واعتصم يهديك يدخلك في رحمة ويزيدك ويهديك الصراط ويهديهم اليه صراط مستقيما عايزك اجري مع
الجزء السادس ده وتعال فيه في قصة ابني ادم واتل عليهم - [00:16:57](#)

نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر اقف مع قضية القبول وتدبر يا ترى وقبل منك قربانك رد عليك
قربانا وهنا عايزك تتقرب الى الله - [00:17:19](#)

بنفسك الامارة بالسوء عايزك تتقرب الى الله لنفسك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقدم نفسك قربانا لله
قدم نفسك قربان واطلب من الله ان يتقبل قربانك - [00:17:47](#)

ان يتقبل منك ما قربت منتزرتقبل منك ام رد عليك قربانك الف علامة قبول الله لنفسك انك ما تدافعش عن نفسك سلم عايزين نتبنى
مذهب ابن ادم الاول ابن ادم الاول. اللي هو ايه - [00:18:18](#)

لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد اني اريد ان تبوء باسمي واسمك
لتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين - [00:18:48](#)

احفظ الاليتين دول وخليهم منهج لا ترد الظلم بظلم ولا ترد الاساءة باساءة ولا ترد الازى بازى ولا تحمل هما حقك محفوظ تماما ولا
قال الله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:19:14](#)

ادفع بالتي هي احسن التي احسن ان تحسن الى من اساء اليك هذا حسن الخلق احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله
الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:19:44](#)